إصـــــــلاح اختبار مـــــــادة التاريخ والجغرافيا
شعبـــــــة : الآداب + الاقتصـــاد والتصرف
دورة المراقبـــــة : جوان 1996

الجغرافيـــــا
الموضوع الثاني : شرح إحصائيات

I. تقديم الجداول

3 جداول إحصائية تتعلق بالولايات المتحدة وهي قوة عظمى مركزية.

- تناول الجدول 1 : نصيب الولايات المتحدة الأمريكية من الإنتاج الصناعي العالمي في بعض المواد في 1955 و1994 والرتبة العالمية في 1994.
- الجدول 2 : يبين تطور عجز الميزان التجاري في 1974 و1984 و1994 وقد اقتطف الجدولان من "ملامح العالم الاقتصادية" 1995 – 1996 وسنوات أخرى.
- الجدول 3 : يدرس تطور الاستثمارات الأمريكية في الخارج والاستثمارات الأجنبية بالولايات المتحدة الأمريكية ما بين 1980 و1990 وقد ورد في الكتاب المدرسي –مانيار– 1993.

تبرز هذه الجداول بوادر تراجع القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية.

ما هي مؤشرات هذا التراجع ؟ أسبابه وحدوده ؟

II. مـــؤشـــرات التراجـــع

تراجع مساهمة الإنتاج الصناعي الأمريكي في الإنتاج العالمي بتفاوت حسب القطاعات : من الهيمنة الصناعية في 1955 إلى تراجع في المكانة سنة 1994 (الجدول1).

ملاحظة : يجب تصنيف الإنتاج الصناعي ويقبل كل تصنيف منطقي.

تفاقم العجز التجاري : 15 مرة (15 x) ما بين 1974 و1994 (الجدول 2)

تفاوت في نسق نمو الاستثمارات الأمريكية بالخارج (1,5 x) والاستثمارات الأجنبية بالولايات المتحدة الأمريكية (5 x) ما بين 1980 و1990.

تنامي الاستثمارات الأجنبية بالولايات المتحدة الأمريكية والتحول من حصيلة استثمارية إيجابية إلى حصيلة استثمارية سلبية (الجدول 3).

من خلال الجداول : تراجع واضح للهيمنة الأمريكية على الصعيد الصناعي والتجاري والمالي.

فما هي أسباب ذلك ؟

III. أسبـــاب التـــراجـــع ونسبيتـــه

1. الأسبـــــاب

صعود قوى جديدة منافسة : من دول المركز (اليابان – ألمانيا) ومن الأطراف (كوريا الجنوبية) تقلص الفارق التكنولوجي بين الولايات المتحدة الأمريكية والقوى الصناعية الأخرى.

صعوبات التمويل الذاتي بما في ذلك ارتفاع التكلفة والتداين.

تهرم هياكل الإنتاج (خاصة بالنسبة للصناعات القديمة : الفولاذ)

استراتيجية الدولة الأمريكية التي تراهن على الصناعات ذات التكنولوجيا العالية (الصناعة جوفضائية والعسكرية)

تذبذب قيمة الدولار وتأثير ذلك على عائدات الشركات متعددة الجنسيات.

ارتفاع النفقات العسكرية

تراجع الإنتاج الصناعي يعود كذلك إلى توطين الصناعات خارج الحدود الأمريكية.

2. نسبيـــة التـــــراجع

رغم التراجع البارز تبقى الولايات المتحدة الأمريكية :

قوة صناعية : تحافظ على المراتب الأولى في عدة اختصاصات مثل الصّناعات المتطورة تقنيا كالجوفضائية.

تنامي الاستثمارات الأمريكية بالخارج : هيمنة الشركات متعددة الجنسيات من أصل أمريكي.

الهيمنة النقدية والعسكرية

من هيمنة مطلقة إلى تقاسم الهيمنة.

الخـــاتمة

تقييم الجداول : جداول هامة ومتنوعة - تبرز نسبية - تراجع القوة الاقتصادية الأمريكية.

فتح آفاق جديدة للموضوع : التساؤل حول مدى نجاعة الحلول المتبعة للحد من هذا التراجع.